[278] 9 - ومنها: ما قال محمد بن أبي حازم: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فمر بنا زيد بن علي فقال أبو جعفر: أما وا ليخرجن بالكوفة، وليقتلن، وليطافن برأسه، ثم يؤتى به، فينصب على قصبة في هذا الموضع - وأشار إلى الموضع الذي قتل فيه - قال: سمع أذناي منه، ثم رأت عيني بعد ذلك، فبلغنا خروجه وقتله، ثم مكثنا ما شاء ا، فرأينا يطاف برأسه، فنصب في ذلك الموضع على قصبة فتعجبنا. وفي رواية أن الباقر عليه السلام قال: سيخرج أخي زيد بعد موتي، ويدعو الناس إلى نفسه، ويخلع جعفرا ابني، ولا يلبث إلا ثلاثا حتى يقتل ويصلب، ثم يحرق بالنار ويذرى في الريح، ويمثل (1) به مثلة ما مثل بأحد قبله (2).

10 - ومنها: أنه عليه السلام جعل يحدث أصحابه بأحاديث شداد، وقد دخل عليه رجل يقال له: النضر بن قرواش، فاغتم أصحابه لمكان الرجل مما يستمع حتى نهض، فقالوا: قد سمع ما سمع، وهو خبيث. قال: لو سألتموه عما تكلمت به اليوم ما حفظ منه شيئا. قال بعضهم: فلقيته بعد ذلك، فقلت: الاحاديث التي سمعتها من أبي جعفر أحب أن أعرفها. فقال: وا ما فهمت منها قليلا ولا كثيرا. (3) 11 - ومنها: أن أبا عبد ا عليه السلام: قال: إن أول ما ملكته لديناران على عهد أبي، و

_____

(1) مثلت بالقتيل. إذا جدعت أنفه أو اذنه أو شيئا من أطرافه. والاسم: المثلة. ومثل - بالتشديد - للمبالغة.

(2) عنه البحار: 46 / 251 ح 46 والعوالم: 18 / 251 ح 3. وأورد صدره في كشف الغمة: 2 / 137، وفي الفصول المهمة: 200 نقلا من دلائل الحميري مثله مرسلا، عنه اثبات الهداة: 5 / 307 ح 63. وأورد مثله قطعة في اثبات الوصية: 173 وص 178، وفي الصراط المستقيم: 2 / 182. وأخرجه في إحقاق الحق: 12 / 182 عن الفصول المهمة. (3) عنه البحار: 46 / 252 ح 47.

_____